

فتح القدير

والإشارة بقوله : 64 - { إن ذلك } إلى ما تقدم من حكاية حالهم وخبر إن قوله : { لحق { أي لواقع ثابت في الدار الآخرة لا يختلف ألبته و { تخاصم أهل النار } خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان لذلك وقيل بيان لحق وقيل بدل منه وقيل بدل من محل ذلك ويجوز أن يكون خبرا بعد خبر وهذا على قراءة الجمهور برفع تخاصم والمعنى : إن ذلك الذي حكاه الله عنهم لحق لا بد أن يتكلموا به وهو تخاصم أهل النار فيها وما قالت الرؤساء للأتباع وما قالت الأتباع لهم وقرأ ابن أبي عتبة ينصب تخاصم على أنه بدل من ذلك أو بإضمار أعني وقرأ ابن السميع تخاصم بصيغة الفعل الماضي فتكون جملة مستأنفة